

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد فهذه هي المحاضرة السادسة والسبعون في سلسلة وثائق لغة البصائر. وهي بعنوان - [00:00:14](#)

بصيرة غفور رحيم. آآ دي متعلقة بالبصيرة اللي فاتت آآ ليه بتيجي الرحمة بعد المغفرة؟ لازم تقتنر بالمغفرة اتفقنا على هذا من المحاضرة اللي فاتت. هنفسر الكلام دهوت اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:34](#)

قال ربياني ظلمت نفسي. فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. سورة القصص الاية ستاشر. الكلام نضغط على لسان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم - [00:00:54](#)

صورة الشعراء اثنين وتمانين. الكلام دوت على لسان سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم الاية الثالثة تقول عفا الله عنك لما اذنت لهم سورة التوبة الاية ثلاثة واربعين. الكلام ده موجه الى - [00:01:14](#)

آآ الرسول صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم خلي بالك من الموضوع. احنا قلنا ان المغفرة المغفرة الاصل الاصل فيه غفر غفر الستر الستر او التغطية التغطية بيغطي - [00:01:32](#)

الاية الذنب طيب سيدنا موسى نبي نبي ليس عليه ذنب. فكيف جاءت الاية فاغفر لي لماذا طلب المغفرة من الله فغفر له ولماذا انتهت الاية انه هو الغفور الرحيم اقتنرت الرحمة بالمغفرة - [00:01:54](#)

احتراسا من قصد اصل المعنى. يعني ايه؟ يعني ايه؟ يعني هو ما فيهاش تغطية هنا انه هو الغفور مش بيغطي الذنب لان ده نبي. ده نبي مش هيغطي له الذنب. لا لا لا لا لا. ده هيبقى فيه رحمة انه هو الغفور الرحيم - [00:02:19](#)

يبقى المعنى بتاع الغفور الرحيم مع بعضيها معناها المحو التام. وليس معناها على الاصل. بدليل قيل بدليل انه نبي لا ذنب عليه. طب النبي لماذا قال فاغفر لي وهو يعلم ان المغفرة عبارة عن آآ تغطية الذنب - [00:02:40](#)

هو خد بالك يعني ايه المغفرة؟ يعني لما ييجي الاية تقول درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمًا. غفورا رحيمًا. خد بالك اه ذكرت ذكرت المغفرة والاستغفار. كثيرا في - [00:03:00](#)

لوجود الحساب يوم القيامة. الله! ما هو الذنب الذنب اتغطى اتغطى. بس لسه مكتوب في الصحيفة. سواء حسبك عليه او لم يحاسبك عليه يوم القيامة. هناك صحف يوم القيامة حساب يوم القيامة فلازم يكون فيه حاجة اسمها غفر الذنب - [00:03:23](#)

بمعنى غطاءه. تغطية الذنب ولكن تغطية الذنب اذا اقتنرت بالرحمة فمعناها العفو التام آآ آآ ولذلك جاءت غفور رحيم. غفور رحيم. بمعنى المحو التام احتراسا. آآ احتراسا من ان يكون معنى المغفرة - [00:03:47](#)

والستر فقط للذنب. لا ده مغفرة ورحمة يعني نحو تام. يبقى الاقتران للاحتراس. الاقتران انو بينهما للاحتراس. للاحتراس من ايه؟ من اصل الاية؟ المعنى لاحظ سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم آآ نبي لديه تأدب مع الله فقال فاغفر لي - [00:04:09](#)

غفر له فاغفر لي اعترافا بالذنب تأدبا مع الله. هو يعلم تماما ان الله غفر له ولكنه يعترف بذنبه فلم يقل فاعف عني. يعني مجرد بس يعني آآ غطي آآ غطي الذنب دهوت - [00:04:37](#)

ولعلك ترحمني في الآخرة فادخل الجنة. ولذلك فاغفر لي فغفر له. لذلك لابد ان تنتهي الاية بقوله انه هو الغفور غفور رحيم اي ان المغفرة هنا معناها المحو التام. بدليل بدليل انه هو الغفور الرحيم - [00:04:59](#)

ده كلام كويس اوي اوي اوي اوي. يبقى هنا فاغفر لي تأدبا مع الله فغفر له هنا معناها المحو التام بدليل نهاية الآية انه هو غفور رحيم انه هو الذي يمحو. الذنوب محو تاما. جميل. سيدنا ابراهيم كان ايضا متأدبا مع - [00:05:19](#)

الله فقال والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. اولاً هي ما كنتش خطيئة ولا حاجة هي كان عريض يعني هو قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون - [00:05:39](#)

آآ هو الصنم ما كنش فعل هذا يعني ولكن قال بل فعله كبيرهم هذا تعريضا يعني بيقول لهم انتم مش فاهمين يعني ان الصنم ما بيعملش هذا ولا ولكنه اعتبرها خطيئة. تأدبا مع الله. شايف تأدب الانبياء خطير خالص. ولذلك والذي اطعم - [00:05:55](#)

ان يغفر لي. الخطيئة تناسبها المغفرة. وكل ذلك تأدبا مع الله. علشان كده قال يغفر لي خطيئة التأدب فيغفر زي التأدب فيه فاغفر لي. والتأدب الاكبر خطيئتي خطيئتي طب آآ لماذا آآ عندما خاطب الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم قال عفا الله عنك لما اذنت لهم؟ لماذا استخدم - [00:06:15](#)

حفوة بالتحديد جاء العفو. رفعا لمظنة ان يكون هناك هناك هناك آآ ذنب او سيئة. ازاي؟ احنا قلنا ان العفو لما يذكر معناها المحو التام وقلنا قبل كده ان العفو عبارة عن - [00:06:46](#)

اه زرات الرمال الصغيرة فعافت الريح والرمال فقال عفا الله عنك اي محى عنك الذنب تماما محاه مع الذنب او السيئة تماما محوا تاما وتكريما للرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه لو قال لو قال - [00:07:15](#)

غفر الله لك لكان هناك ظن ان يكون هناك ذنب او سيئة مدخرة الى يوم القيامة لحساب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاجة خطيرة جدا. لم يقل غفر الله لك. احتراسا - [00:07:35](#)

من احتراسا من اصل معنى غفر. كلام جميل جدا جدا. وفي هذا تكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتطبيب لخطره وتهذئة له لان بعد ذلك هناك سؤال من الله له لم اذن - [00:07:55](#)

لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. فهنا قالوا لو لم تبدأ الآية بعفا الله عنك لتفطر قلب النبي لهذا الاستفهام الوارد بعدها. ولذلك تأتي الآية تقول في سورة الشرح الم نشرح لك صدرك - [00:08:15](#)

قطعنا عنك وزرك المفسرين قعدوا يقولوا وزرك بقى يعني معناها ذنبك معنى ذلك ان ذنبك الموجود قبل الاسلام ما فيش حاجة اسمها ذنب قبل الاسلام. هو الاسلام لا يحاسب على ذنوب - [00:08:35](#)

قبل قبله اطلاقا قالوا تفاسير يعني ما انزل الله بها من سلطان وقال لك لا لا ده مقصود حاجة قبل كده ومش ما فيش حاجة اسمها قبل كده خالص لان الرسول اساسا - [00:08:48](#)

ليس عليه زنب. وضعنا عنك وزرك معناها لا وزر عليك. لا ذنب فعليك انت معصوم. بس وخلص وخلص لا ذنب عليه يبقى هنا وضعنا عنك وزرك ده اثبات واثبات بمعنى النفي. يعني لا وزر عليه. هو ده الكلام وخلص - [00:08:58](#)

انت هنا ولا تقول لي الذنب اللي قبل كده واللي مش قبل كده ولا في الجاهلية ولا الكلام ده يعني ما يصحش خالص. وضعنا عنك وزرك اي انه لا وزر عليك اي لا ذنب عليك - [00:09:25](#)

طب استنى بقى. طب ما هي بتيجي للاية في سورة غافر خمسة وخمسين تقول واستغفر لذنبك اهو اثبات ان الرسول صلى الله عليه وسلم له ذنب. يا سيدي الفاضل ان الرسول كان يستغفر الله اكثر من سبعين او مائة مرة في اليوم. من باب - [00:09:35](#)

تأدب مع الله. ولذلك قال واستغفر لذنبك من باب وانك لعلى خلق عظيم وانت لديك تأدب مع الله فيخاطبه بما يعتقد تأدبا بما يعتقد هو تأدبا - [00:09:52](#)

تأدبا مع الله صح ولا؟ زي آآ ومن قبل كانوا يعملون السيئات اللي قلناها في المحاضرة اللي فاتت السيئات معناها الذنوب ولكن بما تعتقدونه هم هم كانوا فاكرين انهم بيعملوا حاجة بسيطة. ما تستاهلش ولكنها كانت فواحش - [00:10:17](#)

استغفر لذنبك بما كان يعتقد الرسول تأدبا تأدبا مع الله. مع انه يعلم انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر طب لو جت المغفرة لوحديها الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات

والارض. سورة ال عمران - 00:10:34

مية ثلاثة وتلاتين. انا عاوزك تاخذ بالك جدا من الجنة من كلمة جنة وجنة عرضها السماوات وادم جت الجنة. يبقى ده دليل على ان

المغفرة قبلها اه ليست على اصلها ولكنها تعني المحو التام - 00:10:54

زي ما قلنا طيبة فادخلوها فادخلوها خالدين في المحاضرة اللي فاتت يعني ما فيش عليكم اي حاجة خالص. اول لما تيجي تيجي لنا

تبقى عارف ان المغفرة اللي قبلها مش محتاجة مغفرة ورحمة. لا لا لا مش محتاجة الرحمة. ليه؟ لان الجنة - 00:11:16

موجودة في بين المغفرة ديت تطلق على المحو التام. المشكلة في سورة البقرة اللي بيسأل عنها ناس كتيرة جدا اى اية في سورة البقرة فيها الجزء اللي بيقول واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. متهايا لي بعد البصيرتين دول هتكون انت عارف كويس جدا ان واعف عنا -

00:11:33

على اصل العفو انه للحاجات الصغيرة اللي موجودة هنا هوات آ زي الريح اللي بتشيل التراب. واغفر لنا اللي هي للحاجات الكبيرة

غطيتها غطيتها خالص. الذنوب الكبيرة. يبقى دي الذنوب الصغيرة. ودي للذنوب الكبيرة. وارحمنا ادم - 00:11:53

ارحمنا بقى هنا جاء ترحمنا جاءت احتراسا احتراسا من ايه؟ احتراسا من ان آ تقصد المغفرة بمعنى المحو التام. والعفو بمعنى المحو

التاني. وكان الله غفورا رحيمًا. لو قال غفورا بس - 00:12:16

يبقى اذا ليس هناك محو تام ولكن رحيمًا محو تام. غفورا هنا ارتبطت بهذا ليكون المحو التام. ولكن الارتباط هنا الارتباط هنا ارتباط

بالواو بالواو. يعني فيه فاصلة صغيرة. فاصلة صغيرة بين المغفرة والرحمة. وفاصلة - 00:12:33

صغيرة بين العفو والرحمة. يبقى ايه اذا دعونا على اصل العفو وهنا على اصل المغفرة. وجاءت الرحمة نهاية لهادان الاصلين ليكون

الفوز بالجنة وليكون الناتج النهائي العفو التام. تحيا مصر. ونستكمل في المحاضرة التالية - 00:12:53

شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:13